

## نظريان رعى افتتاح منتدى بيروت الدولي للطاقة؛ لتشكيل حالة احتضان وطني للمشاريع النظيفة

استضاف منتدى بيروت الدولي السادس للطاقة، في حفل افتتاحه في فندق لورويال، ضيفه، برعاية وزير الطاقة

والمياه آرثور نظريان وحضوره، حشداً كبيراً من الشخصيات والسفراء والوزراء والمهتمين بشؤون الطاقة، في حضور ممثلين عن قيادة الجيش وعن قوى الأمن الداخلي والأمن العام.

بداية، تحدث نائب رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة زياد الزين عن أهمية انعقاد هذا المؤتمر الدوري وتفعيل الشراكة البناءة، وأعاد بالمرزيد من التطوير.

ثم تحدث رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فادي الجميل الذي شدد على «أهمية دعم الطاقة المتكثفة»، معلناً عن «تعديل تسمية صندوق دعم الطاقة ليصبح صندوق دعم التوظيف وخلق فرص عمل للشباب اللبناني»، داعياً إلى «الإسراع في استخراج الغاز المكتشف بكميات هائلة لأن الصناعة الوطنية بحاجة ماسة إلى هذه الثروة».

والتقى الممثل الفقيه لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان فيليب لازاريني كلمة دعا فيها إلى «تفعيل دور الطاقة المتجددة اللامركزية، خاصة في ظل أعداد كبيرة من النزاحيين السوريين». وقال: «إنّ الاستثمار في هذا القطاع يخلق العديد من فرص العمل»، مثنياً على «إطلاق الخطة الوطنية لكفاءة الطاقة»، ومؤكداً على «تفعيل العلاقة بين وزارة الطاقة والمياه وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان والتنسيق مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة لوضع خارطة طريق واضحة للترويج الطاقوي».

والتقى رئيس قسم التنمية المستدامة الفنصل مرسيو موري كلمة الاتحاد الأوروبي، مؤكداً دعم الاتحاد للخطة الوطنية لكفاءة الطاقة والخطة الوطنية للطاقة المتجددة والإنشاء على مشاريع وزارة الطاقة والمياه في نهر بيروت وإطلاق مشروع الزهراني».

والتقى كلمة نقابة المهندسين عضو النقابة وسام الطويل ممثلاً للنقيب خالد شهاب، ودعا فيها إلى «أقصى تعاون لإنتاج مستوى أداء جديد»، معتبراً أنّ «هذا هو الوقت المناسب للانطلاق بنمو فعلي لمفاهيم الطاقة النظيفة، وتوفير عبء مضاعف على المواطنين والحفاظ على البيئة». وحث على «تشجيع الأبحاث في الجامعات ومراكز التدريب للمهندسين والعمل مع كل الوزارات والجهات الرسمية المعنية».

ثم ألقت مديرة إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية المهندسة جميلة مطر كلمة أشارت فيها إلى «أنّ تحقيق الاستدامة في مجال الطاقة يحتاج إلى المقومات التي تسمح بذلك، منها الإدارة الجماعية الصلبة، فبعد هبوط أسعار النفط، لم تعد خارطة الطاقة كما كانت من قبل، ولن تقلل على حالها في المستقبل القريب، والضمان الوحيد لاستدامة الإمداد هو التكامل المتوازن والمترسب بين دول المنطقة». كما تحدث وزير الطاقة الفلسطيني الدكتور عمر كنانة، فعرض أوضاع الطاقة في مدينة غزة، وقال: «رغم ظروف لبنان وسبلتين المتشابهة، يتنافس البلدان من خلال المركز اللبناني لحفظ الطاقة والمركز الوطني الفلسطيني على أفضل

## ورشة عمل ختامية في طرابلس لمشروع الإدارة البيئية للمرافق

نظمت مصلحة استثمار مرفأ طرابلس وجامعة المنار في طرابلس، بالتعاون مع نقابة المهندسين، ورشة عمل ختامية لمشروع الإدارة البيئية للمرافق من أجل تنمية مستدامة MESP تحت عنوان «المدن والمرافق»: تحديات ونحو بيئة مستدامة، برعاية وحضور المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي. وحضر الورشة رئيس بلدية طرابلس ورئيس اتحاد لبلديات الفجاءة عامر الشهاب الرافعي، رئيس جامعة المنار الوزير السابق سامي منقارة، عضو مجلس إدارة مرفأ طرابلس محمود سلهب ومدير المرفأ أحمد تامر، نقيب المهندسين ماريوس بعيني، فيديريكا ماتزوتو ممثلة سفير إيطاليا في لبنان، البروفيسور في جامعة جنوى بإيطاليا ومنسق مشروع MESP كورادو سكينوني وحشد من المهندسين والمهتمين. ورأى بعيني أنّ «إنشاء شبكة تعاون، لتبادل الخبرات والمعلومات بين مراكز الأبحاث والمرافق لتحديد أفضل الممارسات واختيار التقنيات الفعالة، التي يمكن

## مكتفقات



من اعتصام موظفي «أونروا» في شمال

● نفذ اتحاد موظفي وكالة الأونروا في الشمال، اعتصاماً في المدارس التابعة للوكالة في مخيم البداوي، احتجاجاً على قرار إدارة «أونروا»، بما يخص التشكيلات الصيفية ودمج الصفوف المدرسية، التي تجعل عدد طلاب الصف الواحد يتجاوز خمسين طالباً، وطالب المعتصمون «أونروا»، بالعودة عن قرارها والإبقاء على النظام السابق، الذي كان عدد طلاب الصف الواحد فيه لا يتجاوز 25 طالباً، بما يسمح للطلاب أن يتلقوا علومهم بلا مشاكل، وأن يعطي المعلمون الدروس بارتياح. ورفعت وزارة الاعتماس لافتات كتب عليها: «عاملونا كالمبشر»، و«طلابنا للتعليم وللتحليل».

● استقبال نقيب المحامين في طرابلس فهد المقدم وفداً من خبراء «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، ضمّ كلا من

الخبيزة في شؤون التطوير القضائي ماري نويل بيبسيس، المسؤولة في الوكالة لبرامج التطوير والحكومة القضائية زينة سلامة والمستشار القانوني المحامي جو كرم.

وجاءت الزيارة في إطار التقييم العام، الذي تجريه

## البناء

حاضر في شحور عن علاقة الاغتراب بالوطن الأم

## حجل: الحكومات لم تول الشأن الاغترابي ما يستحقه من اهتمام ولا بد من نظام عصري مدني يوحد اللبنانيين في بوتقة وطنية وقومية واحدة



حجل وعقيلته يتوسلان خيرالله وأبو جودة والحاج ومشاركين

القي الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي المغلقة، بل تشكيل حالة احتضان وطني لمشاريع نظيفة تصلح لأن تكون من المعالم التي يتغنى بها لبنان. ولعل ما عرض عليكم من شرائط وثائقية كاف للدلالة على أنّ مساراً تصاعدياً قد رسم، وهو يحتاج إلى مزيد من الاستثمارات المباشرة من الدولة أو من الجهات المانحة، أو من خلال فتح الباب أمام إشراك القطاع الخاص، وفقاً للأصول القانونية وليس تجاوزاً لها أو التعدي عليها وفق المصالح الآتية»، مشيراً إلى أنّ وزارة الطاقة والمياه، أنجزت من خلال اللجنة التقنية التي تمثل الوزارات والإدارات المعنية، تقريرها حول مناقصة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، وتمّ رفعه إلى مجلس الوزراء للبت النهائي، وهو ما يسمح بجعل لبنان في مصاف الدول المنتجة للرياح، ويعطي الدولة اللبنانية المزيد من الثقة الدولية».

واعتبر أنّ «المنتدى فرصة سانحة لعرض ومناقشة الخطة الوطنية لكفاءة الطاقة للأعوام 2016-2020 من قبل الشركاء المعنيين محلياً وعربياً، تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء لكي تتبناها الحكومة اللبنانية، وبذلك تتحدد خارطة الطريق للمرحلة القادمة وقياس حجم التمويل المطلوب لتنفيذ محاورها، وتصحيح وثيقة رسمية تمنع الاستسابية من خارج نطاقها. والمنتدى أيضاً فرصة لعرض ومناقشة الخطة الوطنية للطاقة المتجددة التي ترسم آليات تحقيق أهداف الحكومة اللبنانية للعام 2020، ودائماً نقرّ بأهمية الاستفادة من الشروط المرجعية الموحدة التي ترسمها إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة التي تسعى لأجندة متجانسة تقارب الأهداف بوضوح بالاستناد إلى معايير تقييم موضوعية».

وختتم: «إنّ كل هذا العرض الإيجابي لا يغطي كل مساحة الطموح، بل ثمة أمور جوهرية في بنية هذا القطاع تحتاج إلى دعم حكومي متجانس يخفّره من الملفات الاستراتيجية في البلد، خاصة إذا كانت موروثاً وتعاقدت عليها حكومات عدد، ويجب أن يتم فهم ما نقوله في إطار الإرادة الجدية للحل وليس إدارة الأزمة، فالأزمات تؤدي إلى ركود الأذهان وتستجلب أزمات موازية أكثر تعقيداً، ويصبح التعامل معها من خلال الحلول المجتزأة أو الموضوعية، لذلك هي دعوة لتخليص مصلحة المواطن ومدد بالثور وعدم جعله رهينة داملناذع الأمان».

وفي الختام، تمّ إعلان سفراء الطاقة للعام 2015 وتوزيع الجوائز لهم وهم:

- الدكتور حسان حراجلي، مدير مشروع سيدرو.
- شركة فينماس.
- مشروع ميد أنك التابع للاتحاد الأوروبي.
- منشآت النفط في لبنان بإدارة مديرها العام سركيس حليس.

لباس مهترى بال. وقال: الوحدة الوطنية لا يمكنها أن تنمو وتبتغ إلا بالعمل الجدي لوحدة الحياة والنفس على أسس صحيحة وحقيقية تصهر كل أبناء الأمة وطوائفها في وحدة اجتماعية شاملة، وهذه التي أعنيها، لا تتأثر بالأحداث السياسية المتقلبة.

ثم تحدث حجل عن الجسم الإغترابي المظلوم الذي يحمل قيمنا الحضارية، هذا الجسم النامي باضطراب، ويشكّل مصالغ اقتصادية وسياسية واجتماعية لشعبنا، فإني ادعو دولتنا، بجمع أجهزتها، إلى إدراك قيمة هذه المصالح وصيانتها وتنسيقها بشكل ملائم كي لا تضع في مآتها المزايدات الطائفية المدمرة، وكي لا يتاجر بها على هذا المنحى. وإنّ هذه المصالح، لا تثبت وتكبر وتستمرّ إلا بقدرة ما تكون الدولة راقية وقوية وعادلة، مما يشجّع المغتربين على العودة إلى الوطن والعمل فيه، وما خلا ذلك فيأصل وخدمة لا يقع

المغتربون في معيانتها مجدداً. ودعا حجل إلى الإيمان بلبنان نوراً يشع على الجوار، والعمل على الإتيان بنظام عصري مدني، يعمل على إزالة جميع الحواجز والسدود بين مختلف الشرائح، بما يسمح بالانصهار في بوتقة وطنية وقومية واحدة لنصبح بالتالي مجتمعاً عصرياً واحداً وحيثية اجتماعية واحدة، وتنظيم الاقتصاد ضمن تشريع عصري يضمن عدلاً اجتماعياً حقوqياً وعدالة حقيقية اقتصادية، والاهتمام الجدي بتسليح الجيش الوطني ليتمكن من القيام بواجباته في الدفاع عن أرض الوطن وحدود الكيان، كوننا نؤمن «بأنّ الحق القومي لا يكون

حقاً في معتك الأمم إلا بمقدار ما يدعمه من قوة الأمة». وأنهى حجل محاضرته مثنياً على نشاط «ملتقى أبناء شحور»، وشاكراً للقيمين عليه هيئة إدارية وأعضاء، كما شكر جميع الحاضرين.

فحزمو امتعتهم وعادوا من حيث أتوا خائبين ونامدين، ومردّ ذلك عائذ إلى نظام بلدنا المختلف الذي لا يترك لأبنائه تكافؤ فرص للمضي نحو الأفضل والأحسن والأجمل، ممّا يدفع بشبابنا وأجيالنا المتخصصين وحملة الشهادات العليا والمتفوقين إلى الهجرة للعمل والإنتاج حينما يحلون، في وقت لا يجدون في وطنهم وظيفة تؤويهم من شرّ العوز.

واعتبر أنّ واقع الأزمات المزمنة والراهنة، خلقة من مسلسلها، مآت من حالات مرضية دائمة، عاصرت الكيان منذ نشأته الاصطناعية التي لم تتقدّم من أيّة معضلة واجهته، وما أكثر معضلاته المستعصية، لأنّ مرضه في ذاته، في داخله منذ أن كان، وما المحاولات البائسة السابقة واللاحقة، الحائلّة والآتية، إلا ذرّ رماد في عيوننا، للتغاضي عن الموقفات المرتكبة على مرائ وعمرقة منّا جميعاً. وإنّ أيّ إصلاح جزئي، إنّ هو إلا رقعة منقّعة في

النفايات إلا مثلاً مخزياً وعاراً مذلّاً، يسبّح على لألحة الحكومة. وشدد حجل على أنّ ما يحوله المغتربون من مساعدات مالية لعائلاتهم في الوطن، يبقى أشريان الحيويّ الأوّل والأهمّ في إمداد الدولة بأوكسجين الاستمرار، ومساعدة أهلنا على الصبر والصمود والبقاء والنبات في ممتلكاتهم والتشبيث بارضهم وأرزاقهم. وهذه المساعدة الآتية من الخارج، ليست مستدامة، لأنّ «أعداءنا في ديننا وحققاً و«علنا»، ومن يواليهم من أبعدين وأقربين، بدأوا يضيّقون الخناق على أبنائنا هناك، خصوصاً في دول الخليج العربي، ولنا في إبعاد عدد من إخوتنا في الأونة الأخيرة خبز مثال وتنبهين.

أضاف حجل: لقد حاول العديد من المغتربين، إنشاء مؤسسات منتجة في لبنان، وصناعية وزراعية وتجارية، فلم يكتب لهم أيّ فلاح أو نجاح أو توفيق في مساعيهم،

حوار مصرفي عربي- أوروبي لمكافحة تمويل الإرهاب

## بعاصيري؛ بات ضرورة في ظل التحديات

الأموال وتمويل الإرهاب». وتطرق إلى «التحديات التي تواجهها منطلقنا اليوم كما أوروبا والعالم بأسره، ومنها مكافحة تمويل الجماعات الإرهابية التي تهدد العالم ككل»، وقال: «من هنا ضرورة الحوار بين القطاعين المالي العام والخاص بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وختّم بعاصيري: «لا شك في أنّ هذه المبادرة ستواجه بعض التحديات، لكن من واجبنا أن نتغلب عليها. إنّ اجتماعنا اليوم فرصة لتعزيز التعاون وقنوات التواصل والسير قدما والتحاوّر لتعزيز الوعي وإزالة الفوارق الثقافية وتحسين الاستثمارات المتبادلة والتجارة والعلاقات الاقتصادية. إنه ملتقى للحوار وتبادل الخبرات بين المعنيين بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب».

## دبوسي يبحث تعزيز التعاون مع فاعليات سان بطرسبرغ

واصل الوفد الاقتصادي الشمالي برئاسة رئيس غرفة طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي، زيارته لروسيا الاتحادية، حيث التقى دبوسي نائب حاكم سان بطرسبرغ سرجي موفشان، في حضور مستشار رئيسة لجنة العلاقات الخارجية أربي أبو بكاروف، وتطُرقت المباحثات إلى كيفية التعاون المشترك للعمل على بلورة أفضل صيغ للشراكة بين الجانبين الروسي واللبناني تتعرّز من خلالها حركة المبادلات التجارية، وأهمها تقديم التسهيلات أمام السلع اللبنانية من منتجات زراعية

وواصل الوفد الاقتصادي الشمالي برئاسة رئيس غرفة طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي، زيارته لروسيا الاتحادية، حيث التقى دبوسي والوفد المرافق نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة سان بطرسبرغ اكاترينا ليايدفا، حيث تمّ عرض كيفية اتساع العلاقات الاقتصادية والتجارية من زاوية القطاع الخاص، لتشمل رجال أعمال ومؤسسات. كما أبرمت اتفاقية تعاون وتعزيز العلاقات والروابط على نطاق غرقتي طرابلس ولبنان الشمالي وغرفة تجارة وصناعة سان بطرسبرغ.

## شقيير؛ تأثير الحوار على الاقتصاد يتوقف على نتائجه

أوضح رئيس اتحاد الغرف اللبنانية رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقيير أنّ تأثير الحوار في ساحة النجمة على الاقتصاد الوطني، «يتوقف على نتائجه، إما ينعكس بقليل من الإيجابية على الوضع ويهدئ يهدئّ النفوس المشحونة والمشمّنة من كل الأفرقاء السياسيين، أو أنّ ينكسر وتقلت الأمور على غيارها». ورأى شقيير في تصريح له «المركزية» أنّ «ما ينهض وراي اقتصاد اليوم هو انتخاب رئيس للجمهورية دون أي شيء آخر»، معتبراً أنه «الاستحقاق الوحيد الذي يعزّز الثقة بالإقتصاد ويعيد المستثمر والسائح وكل العالم إلى لبنان». وقال: «إما أن يحفظوا ماء الوجه وينقذوا البلد، أو سيدعمون يوم لا يفتح الندم لأننا وصلنا إلى نهاية الخطر، فمآذ نتظر حتى الآن؟ إن تعن الدولة لإفلاسها؟». وعما إذا كانت للهيئات الاقتصادية مطالب ترفعها إلى طاوله الحوار السياسية، قال: «مطالبا متروعة منذ صرختنا الأخيرة في 25 حزيران، لكن من المعيب بل لنحجل القول إنّنا نريد من طاوله الحوار اليوم الاتفاق على حلّ لأزمة النفايات أولاً، ثم انتخاب رئيس للجمهورية ثانياً، فقاوّن انتخاب ثالثاً، وإذا اختلفوا على هذا القانون فليصوّت الشعب على أي قانون انتخاب بريد. ثم تأتي بعد ذلك، المطالب المعيشية والأمن الواجب تأمينه من

البحرين، ومسقط.



رفعت نقابة عمال وموظفي مستشفى البترون، لافتة عملاقة فوق مدخل المستشفى حملت نصّ طلب فسخ العقد الذي تسلموه من إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ورفعوا عليها عبارة «لا، باللون الأحمر للتعبير عن رفضهم لهذا القرار. كما رفعت لافتة كتب عليها «حقنا في الاستمرارية مقدس، لن نسحق لأحد بانتزاعه».

ودعت النقابة إلى المشاركة الكثيفة بالتحرك الأوّل الذي ينظم عند العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس في باحة المستشفى لإطلاق سلسلة تحركات احتجاجاً ورفضاً لقرار تنفيذ إنهاء العقد بين الضمان ووزارة الصحة.

## مواعيد

● يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز «أي. بي. تي» للطاقة، ضمن منتدى بيروت للطاقة، مؤتمراً لإطلاق جوائز «الوعي حول الطاقة»، التاسعة من قبل ظهر الجمعة المقبل في 11 الحالي، في فندق لو رويال، ضيفه، برعاية وزير الإعلام رمزي جريج وحضوره إلى مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان لوكان رندا، رئيس مركز «أي. بيز. تي» للطاقة طوني عيسى ومساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان إدغار شهاب.

ويهدف المشروع إلى تعزيز مفهوم الاستهلاك المستدام لمصادر الطاقة، ورفع مستوى الوعي بشأن المسائل ذات الصلة بموضوع الطاقة المستدامة، والسعي إلى إبراز الجهود المبدولة من قبل المؤسسات والمنظمات بهدف خفض وطأة استهلاك الطاقة واعتماد إجراءات بنوية داخل هذه المؤسسات والمنظمات في مجال استدامة الطاقة. وتسهم هذه المبادرات في خفض تلوث الهواء على المستوى المحلي، وتحسّن الأداء البيئي من خلال الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري وتغير المناخ. ● برعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحضوره، ينعقد المؤتمر المصرفي السنوي المتخصص الذي تنظمه «مجموعة البنك والمستثمر» عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في فندق «فور سيزون». وبيروت بعنوان «التحديات المصرفية ما بعد الأزمة المالية»، وتشارك في المؤتمر نخبة مميزة من الرواد في القطاع المالي والمصرفي إضافة إلى خبراء وممثلين عن المؤسسات المالية الدولية، رؤساء مجالس إدارة ومدراء عامين للمصارف. وسيناقش المؤتمر المواضيع الآتية: 3: ادارة مخاطر السيولة والرقابة، المقاربة الجديدة للاستقرار المالي، النزاهة المالية: العلاقة بين الاعمال والامتثال.